رعاية الطفولة والأعداد التربوي في مرويات الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)

أ.د.جاسم ياسين الدرويش
الباحثة: رواء عبد الحسين مزهر
جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

الملخص:

إنّ الطفل هو اللبنة الأولى في المجتمع ،و نواة الجيل الصاعد فهو يتأثر منذ أول أيام حياته محيطه الاجتماعي التربوي والنفسي ابتداء بالتأثر في والديه ، وأن مراحل التربية الأولى تؤثر في جميع مراحل حياته ، فالمرحلة الأولى هي تشكيل البناء النفسي الذي تقوم عليه أعمدة الصحة النفسية والخلقية، وهذه المرحلة أولاها أئمه أهل البيت (عليهم السلام) عناية خاصة .

إذ جاء في سيرة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) معين لا ينضب من الوصايا والإرشادات، والتوجيهات في هذا الحقل التربوي وهي ترسيخ أروع القيم والمثل العليا في نفس الطفل ، وتهدف إلى تحقيق تربية متزنة للطفل تبدأ بمرحلة اختيار الأم إلى أن ينعقد جنيناً في رحمها وتستمر معه إلى أن يشبّ عن الطوق، مروراً بمرحلة الحمل ، والولادة والرضاعة ، والطفولة المبكرة، لذا جاء هذه البحث عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) إذ اهتم بهذا الجانب كونه الركيزة الأساسية لبناء مجتمع صالح.

الكلمات المفتاحية: الإمام الحسن العسكري، رعاية الطفولة، المجتمع

Imam Alhassan Ala'skari (Peace be upon him)

Supervisor: Prof. Dr. Jassim Yasin Darweesh
Researcher: Rawa' Abdul-Hussein Mezhir
Department of History-College of Education for Human Sciences

Journal of Basra Research for Human Sciences

Abstract

The child is the first brick in society and it is the nucleus of the rising generation. From its early days in life, it is affected by its social, educational and psychological surrounding, starting from its parents. The first stages of education affect all stages of its life. The first stage is the stage of psychological building upon which the psychological and behavioral health are based. The stage had been given a special attention by the Imams of Ahlu-el-Bait (peace be upon them).

The biography of Imam Alhassan Ala'skari (Peace be upon him) is a never exhausted source of exhortations and directions in this educational field. These exhortations firm up the best values and high principles in the child. They aim at achieving a balanced education starting from the choice of the mother until the embryo is held in the womb of the mother, passing by the pregnancy period, birth, breast feeding and early childhood.

key words: Imam Alhassan Ala'skari ,The child ,society

المقدمة:

الأسرة هي النواة الأولى في بناء المجتمع ، وهي البنية الاجتماعية الأولى التي تبني الفرد ، وهي الأساس في تكوين شخصية الطفل وتشكيلها، فإن الأسرة هي المسؤولة عن رعاية الطفل وتنشئته اجتماعياً ، وهي المسؤولة عن إعداده وتعليمه جميع العادات، فهي المؤسسة التي تحيط بالطفل وتؤثر بشكل مباشر فيه ، وأن الدين الإسلامي أهتم بالطفل اهتماماً شاملاً متكاملاً وذلك من قبل أن يصبح في بطن أمة ، من خلال اختيارها كما جاء عن الرسول (صلى الله عليه وآله)" تخيروا لنطفكم ، فإّن العرق دساس"[١] ، وتأتي المرحلة الثانية عند تكوين الجنين إذ إن هناك مراسيم قبل ولادته وفي اللحظات الأولى منها، وتعد تلك المراسيم من السنن المحمدية المستحب إجراؤها على المولود لما تترك من آثار إيجابية آنية ومستقبلية عليه .

ونلاحظ أن أئمه أهل البيت (عليهم السلام) تمسكوا وساروا على نهج جدهم بأدائها، ولما كان المجتمع الذي عاصره الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ضمّ فئات بمختلف شرائعها ومعتقداتها ، وحتى المجتمع الإسلامي الجديد نشأ بعيداً عن البيئة المحمدية ، وطرأت عليه تغيرات من التداخل الثقافي وكذلك وما جرى على السنة من تحريف وطمس ، فكانت وظيفه الإمام (عليه السلام) تحتم عليه تثقيف المجتمع وتعريفه وتوعيته بتلك السنن المحمدية الأصيلة ، فالإمام الحسن العسكري(عليه السلام) سلك نهج آبائه في أداء وظيفته لإكمال مشروع الإمامة، واتبع (عليه السلام) استراتيجية منظمة في تفعيل دوره التكليفي في المجتمع من خلال تثقيفه وتوعيته وبعدة طرائق من خلال توليته العمل بنفسه، وأحياناً عن طريق وكلائه ونوابه و وذلك لأّن الأداء غير المباشر ينوب عن الأداء المباشر.

وهناك جمله من السنن التي تخص رعاية الطفولة والإعداد التربوي ،التي ارشد أليها الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) منها :

اولاً: تسمية المولود قبل ولادته

وهذه من الأمور التي أكد عليها أئمه آل البيت (عليهم السلام) لما في ذلك من أثر إيجابي في شخصيه الفرد ، لذا ورد عنهم (عليهم السلام) استحباب تسميه الطفل قبل ان يولد وعليه أن يسميه حتى وان كان الوليد سقطاً وفي هذا الشأن قال أمير المؤمنين " سمو أولادكم قبل أن يولدوا فإن لم تدروا أذكر أم أنثى فسموهم بالأسماء التي تكون للذكر والأنثى فإن أسقاطكم إذا لقوكم يوم القيامة ولم تسموهم يقول السقط لأبيه : ألا سميتني وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وآلة محسناً قبل أن يولد"[٢].

وكما أشاروا الى استحباب اختيار الاسم وان يبتعدوا على الأسماء القبيحة التي امر الرسول (صلى الله عليه وآله) بتغييرها وتجنّبها ، فروي أنّ الرسول (صلى الله عليه وآله) كان يأمر بتغيير الأسماء القبيحة وقد غير اسم عاصية وسماها جميلة [٣]، وقول الرسول (صلى الله عليه وآله): إنّكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم "[٤] ، كما دعا الرسول(صلى الله عليه وآله) أن يسمي بالأسماء الدالة على عبودية الله وأسماء الأنبياء تيمنًا بها.

ولهذا نجد الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) يحثّ المسلمين عن تسميه أبنائهم بأسماء العبودية واسم نبينا محمد (صلى الله عليه وآله) تيمناً به فكان يؤكد ويقول نعم الاسم محمد وعبد الرحمن [٥]، وأن هذه الأسماء لها أثر في

نفسية ،وبناء شخصيه الفرد إذ جاء عن الإمام علي (عليه السلام) قال: "أول ما يبر الرجل ولده أن يسميه باسم حسن ، فليحسن أحدكم اسم ولده" [٦].

وإن للاسم دلالة على المسمى فإذا كان الاسم جميلاً متفائلاً ذا دلالة طيبة سّر به صاحبه وإن كان قبيحاً متشائماً كان مثار سخرية واستهزاء بصاحبه، ولهذه الدلالة النفسية للأسماء تأثير في أصحابها[٧].

ثانياً: تحنيك المولود

سار الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) على نهج جده وآبائه في تحنيك المولود ، اي مضغ حبه من التمر وإدخالها في فم المولود وتحريكها في فمه من الأعلى والأسفل، ليدخل شيء منها في جوفه [٨]، فقد ذكرت المصادر أنّ الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) حنك الإمام المهدي (عج) إذ ادخل لسانه في فمه وحركه [٩]، وأن الإمام(عليه السلام) أراد بذلك إحياء للسنة النبوية التي تناسى الناس الكثير من منها. وأراد الإمام بذلك الفعل ان يقتدي الناس به لما للتحنيك من آثار صحية واجتماعية على الشخص المسلم منها:

١- تقويه عضلات الفم بحركة اللسان مع الحنك مع الفكين بالتلمظ ، حتى يتهيأ المولود للقم الثدي ، وامتصاص اللبن بشكل قوي ، ومن الأفضل ان يقوم بعملية التحنيك من يتصف بالتقوى والصلاح تبركاً وتيمناً، بصلاح المولود وتقواه [١٠]، بالإضافة إلى الجانب المعنوي المتمثل بإدخال شيء مبارك في فمه كالتمر، أو تحنيكه بتربه الإمام الحسين (عليه السلام) كما جاء عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال : حنكوا أولادكم بتربة الحسين (عليه السلام) فإنه أمان[١١] ، أي حفظ المولد من كل سوء ،وتبرك بتربه الإمام الحسين (عليه السلام) لما فيها من شفاء كما جاء عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال:" " إنّ اللّه عوّض الحسين عليه السّلام من قتله أن جعل الشفاء في تربته"[١٢] وقال :" في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء وهو الدواء الأكبر"[١٣].

٢-كما ان فيها جانب تهذيب للنفس الإنسانية معنوياً ، تدل على النقاء والصلاح ، كما جاء عن الرسول (صلى الله عليه وآله) " أطعموا المرأة – في شهرها التي تلد فيه – التمر ، فإن ولدها يكون حليما نقيا"١٥.وهذا يدل ان للتمر تأثير على الأنسان لذا يحنك فيه.

ثالثاً: الختان

وهو عملية قطع جميع الجلدة التي تغطي الحشفة لدى الذكر حتى تتكشف جميع الحشفة[١٤]، وأنّ الختان من سنن الأنبياء [١٥]، وهو من الفطرة [١٦]، وقد سار الرسول الله(صلى الله عليه وآله) على سنن الأنبياء وقال " طهّروا أولادكم يوم السابع فإنه أطيب وأسرع لنبات اللحم ، وأن الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحا"[١٧]، وان أئمة أهل البيت (عليهم السلام) قد حرصوا على حث المسلمين على أداء هذه السنة المطهرة ، وان الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) حث المسلمين على أداء هذه السنة واكد على الختان في اليوم السابع [١٨]، لما للختان من آثار إيجابيه على الفرد منها الدينية والصحية.

ففي الختان طهارة للطفل ، وان للطهارة اثراً في استقامة الأنسان إذ يلتزم بالتقوى والإصلاح ، وان الغاية من الطهارة في هذه المرحلة الأولية إعداد الطفل وتنشئته على الطهر ليكون مطهراً لنفسه من الدنس والذنوب والعيوب والرذائل ، كما يعده موضع الطهارة الأخرى من الوضوء والغسل وغيرها.

أما آثاره الصحية فمنها

– تجنب الإصابة بسلس البول الليلي. يتخلص المرء من الإفرازات الدهنية ، ويتخلص من السيلان الشحمي المقزز للنفس، ويبعد إمكانيه التفسخ والأنتان ، ويقلل الختان إمكان الإصابة بالسرطان [١٩]

–ان الختان في اليوم السابع من عمر الطفل يكون سريعاً في الشفاء لجرحه ، بحيث لا يعاني الطفل المزيد من الألم [٢٠]

رابعاً: العقيقة

تعني العقيقة، الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد ، وإنما سميت الشاة التي تذبح عنه في تلك الحال عقيقة لأنه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح[٢١]، والعقيقة وهي الذبيحة التي تذبح عن المولود يوم أسبوعه[٢٢].

وهي من آداب الإسلام ، ومن السنن التي اكد عليها الرسول (صلى الله عليه وآله) إذ قال " إذا كان يوم سابعه فأريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى "[٢٣]،وقال (صلى الله عليه وآله) " المولود مرتهن بعقيقته فكه أبواه أو تركاه"، أي أنها حق في عنق الأنسان وانه مقيد بها لا ينفك عنها ألا بالأداء ، وانه (صلى الله عليه وآله) عق عن الإمام الحسن والحسين (عليهم السلام)[٢٤] ، وأن أئمه أهل البيت (عليهم السلام) حرصوا على اتباع هذه السنه فكانوا يعقون عن أبناءهم ، وقد عق الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) عن ولده الإمام المهدي (عج)[٢٥] ، وعلى الرغم من شده تكتم الإمام الحسن(عليه السلام) على ولادته ألا لخواصه خوفاً عليه من بطش الطغاة ، ألا أنّه أراد ان يرسّخ هذه السنة ويوضّحها للمجتمع الإسلامي الذي عاصره ، وذلك لما للعقيقة من الحكمة الإلهية، وآثار اجتماعية منها:

١–قربان يتقرب بها المولود إلى الله تعالى في أول لحظة في الحياة .

٢–فدية يفدى بها المولود من المصائب والآفات ، كما فدى الله اسماعيل (عليه السلام) بالذبح العظيم

٣–اظهار الفرح والسرور بإقامه شرائع الإسلام ، ويخرج نسمه مؤمنه ، يكاثر بها رسول الله (صلى الله عليه وآله) الأمم يوم القيامة

٤–توثيق الروابط والألفة والمحبة بين أبناء المجتمع ، لاجتماعهم على موائد الطعام ابتهاجاً بقدوم المولود الجديد [٢٦].

٥ إن في العقيقة جانب من جوانب التكافل الاجتماعي ، وذلك من خلال توزيعها على الفقراء والمحتاجين ، لتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية ، ليقلل في المجتمع ظواهر الفقر.

وبعد أن اكد الإمام الحسن (عليه السلام) على المراحل الأولية لإعداد الطفل ،ينتقل إلى مرحله ثانية وهي تنشئة الطفل و تربيته على طاعة الوالدين ، وتعد هذه المرحله هي أساس في تنشئة الطفل تنشئه اجتماعية صالحه ، وان هذه المسؤولية تقع عاتقها على الوالدين أولا وقبل كل شيء، إذ انهما يؤديان الدور الأكبر في تربية الأطفال ، فهما اللذان يحددان شخصية الطفل المستقبلية ، كونهما اللبنة الأولى في بناء كيان المجتمع .

والطفل إذا لم يتمرنّ على طاعة الوالدين فإنهّ لا يتقبل ما يصدر منهما من نصائح وإرشادات وأوامر

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية – العدد ٣ (ج) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

إصلاحية وتربوية ، فيخلق لنفسه ولهما وللمجتمع مشكلات عديدة ، فيكون متمرداً على جميع القيم وعلى جميع القوانين والعادات والتقاليد الموضوعة من الدولة ومن المجتمع[٢٧]، لذا قال الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) : " جرأة الولد على والده في صغره ، تدعو إلى العقوق في كبره "[٢٨]، وقد أكد الإمام(عليه السلام) هنا على دور الوالدين في تربيه الطفل على الطاعة ، وهو من حق الأبناء على الإباء كما جاء عن الرسول: " رحم الله والداً أعان ولده على بره"[٢٩].

وأنّ هناك جمله من الواجبات على الوالدين ينبغي القيام بها من اجل إعداد الأبناء إعدادا منسجماً مع التعاليم الإسلامية ، ومن هذه الواجبات التي أرادها الإمام(عليه السلام) في قوله السابق هو الإحسان إلى الأبناء في هذه المرحله وتقوية أواصر الحب بينهم، والعناية بهم وتلبيه احتياجاتهم، وسلك المنهج الإسلامي في التعامل وهو الاحترام المتبادل والتقدير ، فاذا ترعرع الطفل في جو اسري تسوده الألفة والمحبة والاحترام ينشئه باراً بوالده ،أما اذا نشأ في أسره ينعدم فيها الاحترام ويتجرأ الطفل على والده ، فتنشئه معه هذه الصفة إلى الكبر ولا يحترم والده .

وتربية الطفل على طاعة الوالدين تتطلب جهداً متواصلاً ، لأن الطفل في هذه المرحلة يروم إلى بناء ذاته وإلى الاستقلالية الذاتية ، فيحتاج إلى جهد إضافي من الوالدين ، وأفضل الوسائل في التمرين على الطاعة هو إشعاره بالحب والحنان ، ومن الوسائل التي تجعله مطيعاً هي إشباع حاجاته الأساسية وهي الأمن ، والمحبة ، والتقدير ، والحرية ، فإذا شعر الطفل بالحب والحنان والتقدير من قبل والديه ، فإنه يحاول المحافظة على ذلك بإرضاء والديه وأهم مصاديق الإرضاء هو طاعتهما .

فالوالدان هما الأساس في تربية الطفل على الطاعة ، فإذا كان الحب هو السائد في العلاقة بين الطفل ووالديه ، فإن الطاعة لهما ستكون متحققة الوقوع ، وعلى الوالدين أن يصدرا الأوامر برفق ولين وبصورة نصح وإرشاد لذلك فالطفل سيستجيب لهما ، أمّا استخدام التأنيب والتعنيف فإنه سيؤدي إلى نتائج عكسية[٣٠] ، وأولها العقوق وأخرها التأثير السلبي في المجتمع .

خامساً: التعليم على طاعة الله

تبرز الفطرة التوحيدية والمشاعر الخلفية في ضمير الطفل قبل أن يكمل عقله ويتضح لاستيعاب المسائل العلمية ، ويكون مستعداً لتقبل الأساليب التربوية . وعلى الوالدين أن يهتما بقيمة هذه الفرصة المناسبة ويستغلا تفتّح مشاعر الطفل ويقظة فطرته الإيمانية فيعملا منذ الطفولة على تنمية الإيمان بالله في نفسه ، هذا الأمر يجعل الطفل متجهاً في طريق الطهارة والإيمان قبل أن يتفتح عقله وينضج لاستيعاب الحقائق العقلائية وإدراك المسائل العلمية[٣١]، وأنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أكّد على ربط الطفل بطاعة الله وانها من حقوق الولد على والده فجاء عنه (عليه السلام): " حق الولد على والده إذا كان ذكراً أن يستفره أمّه ، ويستحسن اسمه ، ويعلمه كتاب الله ويطهره..."[٣٢]، وقال (صلى الله عليه وآله): حق الولد على الوالد ان يعلمه كتاب الله عز وجلَ [٣٣]، وان رسول الله أولى التربية الدينية للطفل اهتماماً وافراً إلى درجه انه كان يتبرأ من الآباء الذين يهملون تربيه أبناءهم تربية دينية ولا يرضى بانتسابهم له . وهذا ما يظهر من الرواية عنه (صلى الله عليه وآله) إذ روي "أنه نظر إلى بعض الأطفال فقال : ويلٌ لأولاد آخر الزمان من آبائهم ! فقيل : يا رسول

الله من آبائهم المشركين ؟ فقال : لا ، من آبائهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئاً من الفرائض وإذا تعلموا أولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرَضٍ يسيرٍ من الدنيا ، فانا منهم بريء وهم مني بُراء" [٣٤].

وأن ائمة أهل البيت (عليهم السلام) حثّوا على ربط الطفل بطاعة الله وتربيته التربية الدينية منذ الطفوله ، وتهذيبه وتحصينه وتزويده بمختلف المعارف الدينية ، وأن لا يكون الاهتمام فقط في التربية البدنية والصحية ، وأن لا يكون توجيه الطفل فقط للعب واللهو، بل يجب على الآباء والأمهات أن ينتبهوا إلى مسؤوليتهم الشرعية ، ويهتموا بتنمية بذور الإيمان والأخلاق في نفوس أطفالهم ، في الوقت الذي يضمنون لهم سلامة الجسم وقوة العقل وطلب العلم ، عليهم أن يجعلوا منهم أفرادا مؤمنين مخلصين ومستقيمين في سلوكهم ، وإن القيام بهذا الواجب المقدس لا يكون إلا في ظل استقامة الوالدين[٣٥] بل على الوالدين ان يزرعا فيه حب الله وعبادته ، وهذا ما بينه الإمام زين العابدين برساله الحقوق في حق الولد على والده بقوله :" ...وإنك مسؤول عما ولّيته به من حسن الأدب والدلالة على ربه عز وجل ،والمعونة له على طاعته... "[٣٦].

ونجد الإمام الحسن العسكري(عليه السلام) منذ صباه يعتزل الصبيان ويبكي وعندما سأل عن سبب بكاءه قال " ما للعب خلقنا ..." نلاحظ هنا التربية عند أئمه أهل البيت (عليهم السلام) فكان الإمام طفلًا ويقول خلقنا للعبادة وللعلم ، وهذا نابع من التربية الدينية التي تلاقها منذ سنين عمره الأولى ، ويقدم لنا الإمام الحسن (عليه السلام) هذه النصيحة وهي تنشئة الطفل تنشئة دينية ليصبح الطفل راشدا ناضجاً محصناً فكرياً ليصبح فرداً صالحاً في المجتمع .

الخـــــــــاتمة:

وتمخض من هذا البحث عدة أمور منها:

-حرص الإسلام على العناية بالطفل ، والحفاظ على صحته البدنية والنفسية قبل أن يولد بإعداد الإطار الذي يتحرك فيه، فقد حرص على انتقاء الأم كون أن رحم الأم هو المحيط الذي يؤدي دوراً كبيراً ومؤثراً في مستقبل الطفل وحركته في الحياة ، كما أنّ للوراثة أثراً في تكوين الطفل ونشوئه لذا جاء عن الرسول (عليه السلام) اختاروا لنطفكم فإّن الخال أحد الضجيعين ".

-**أكّد الامام** الحسن العسكري على تسمية الولد قبل ولادته ، وأشار إلى خير السماء عبد الرحمن ومحمد واكد على الاسم لما له من آثار على شخصية الطفل وتكوينه ودوره في المجتمع

- **اكد الأ**مام الحسن العسكري على تطبيق مراسيم الولادة التي أكدت عليها السنة المحمدية لما لها من آثار إيجابية في الوليد.

-التدرج في بناء الفكر الإسلامي عند الطفل، بغرس العقيدة الإسلامية ثم العبادة ثم الأخلاق في نفسه ، ولا يكون جّل اهتمام الطفل باللهو واللعب ، بل تعليم الطفل حبّ الله تعالى، والتركيز على حبّ النبي (صلى الله عليه وآله) وال بيت الأطهار عليهم السلام .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية – العدد ٣ (ج) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

الهـــــــــوامش:

(١) ابن دريس الحلي ، السرائر،٢/٩٩؛

(٢) الكليني ، الكافي ،٦/١٨؛

(٣) ابن سعد الطبقات الكبرى، ٥/١٥، ابن ماكولا ،إكمال الكمال، ١/١٠٤؛ الدارمي ، سنن الدارمي ،٢/٢٩٥ ،النوري ، المجموع ،٨/٤٣٣؛ ابن حجر ، الاصابه ،٨/٧٥

(٤) الدارمي ، سنن الدرامي ،٢/٢٩٤ ؛ ابو داود السجستاني ، سنن ابي داود ،٢/٤٦٦،ابن قدامه ، المغني،١١/١٢٢؛ البهوتي ، كشف القناع ،٣/٢٧

(٥) الاربلي ، كشف الغمه ، ٣/٢٢١٤؛ابن عبد الوهاب ، عيون المعجزات،١٢٤؛البحراني ، مدينه المعاجز،٧/٥٩٨؛المجلسي ، بحار الانوار ،٥٠/٢٩٨

(٦) الكليني ، الكافي ، ٦/١٨ ؛ الطوسي ، تهذيب الاحكام ، ٧/٤٣٧؛ محمد تقي المجلسي ، روضه المتقين ، ٨/٦٢٤؛الحر العاملي ، وسائل الشيعه ، ٢١ /٣٨٩؛

(٧) عباس محجوب ، التربية الاسلامية ومراحل النمو ،١٧٧

(٨) سعدي ابو حبيب ، المعجم الفقهي ، ١٠٤؛المركز الفقهي ، المصطلحات ،٧١٤

(٩) البحراني ، مدينه المعاجز،٨/٢٣؛المجلسي ، بحار الانوار ،٥١/٢٦

(١٠) عبدالله ناصح علوان ، تربية الاولاد في الاسلام ،١/٧٧

(١١) الكليني ، الكافي، ٦/٢٤؛ الطوسي، مصباح المتهجد،٧٣٢؛الراوندي ، مهج الدعوات ،١٨٥؛

١٢ الحر العاملي ، هداية الامة،٥/٤٩٥؛ الحر العاملي وسائل الشيعة ،١٤/٤٢٣

١٣ الطوسي، مصباح المتهجد،٧٣٢ ؛ المحقق الكركي، رسائل الكركي،٢/٩٩؛ محمد تقي المجلسي، روضه المتقين،٥/٣٧٥؛ الكاشاني ،الوافي،١٤/١٥٢٨.

(١٤) مركز المعجم الفقهي،المصطلحات ،١٠٠٥

(١٥) الكليني ، الكافي ،٦/٣٥؛ الطوسي، مكارم الاخلاق،٤٩

(١٦) القاضي نعمان المغربي ، دعائم الاسلام ،١/١٢٤

(١٧) الكليني ، الكافي ،٦/٣٥

(١٨) الكاشاني ،الوافي ، ٢٣/١٣٥٧

(١٩) سيما عدنان ، تربيه الطفل في الاسلام ،٣٣

(٢٠) سميح ابو مغلي ، تربيه الطفل في الاسلام،٤١

(٢١)ينظر :الفراهيدي ، العين ، ١/٦٢، ابن سلام ، غريب الحديث ٢/٢٨٤، ابن منظور ، لسان العرب،١٠/٢٥٧

(٢٢) الطريحي ،مجمع البحرين ،٥/٢١٥

(٢٣) الطبراني ، المعجم الاوسط ،٢/٢٤٧؛المعجم الكبير ،١٢/٢٣٦؛الهيثمي ، مجمع الزوائد،٤/٥٨؛المتقي الهندي ، كنز العمال ،١٦/٤٣٣

(٢٤) احمد ابن حنبل ، المسند ،٥/٣٥٥؛الترمذي ، سنن الترمذي ،٣/٣٦؛النسائي ، سنن النسائي ،٧/١٦٤؛ ابن حجر فتح الباري ،٩/٥١٢؛ المباركفوري ، تحفه الاحوذي،٥/٨٧

(٢٥) الصدوق ، اكمال الدين ،٤٣٢؛الحر العاملي ، وسائل الشيعه ،١٦/٢٤٣؛ المجلسي ، بحار الانوار ،٥١/١٥؛البروجردي ، جامع احاديث الشيعه ،١٤/٥٦٨؛ محمد تقي الاصفهاني ، مكيال المكارم ، ٢/١١؛ ٦محمد تقي التستري ، النجعه في شرح اللمعه ،٩/١٦٧؛

[٢٦] عبدالله ناصح علوان ، تربيه الاولاد في الاسلام،١٠٦

[٢٧] مركز الرساله، تربيه الطفل في الاسلام ،٥٧

[٢٨] ابن شعبه الحراني ، تحف العقول ، ٤٨٩؛ الكاشاني ، الوافي، ٢٨٥/٢٦؛المجلسي، بحار الانوار ،٣٧٤/٧٥؛الشاهرودي، مستدرك سفينه البحار ،٣٠٩/٧؛ الريشهري ،ميزان الحكمه ،٣٦٧٨/٤؛محسن الامين ، اعيان الشيعه ،٤٢/٢

[٢٩] ابن ابي شيبه ، المصنف ،١٠١/٦؛ ابن بابويه القمي ، الإمامه والتبصره ،٣٧؛الصدوق، ثواب الاعمال ،١٨٦؛ السيوطي ، الجامع الكبير ،١٣/٢؛المناوي ، فيض القدير في شرح الجامع الصغير ،٣٩/٤

[٣٠] مركز الرساله،تربيه الطفل في لاسلام، ٥٨

[٣١] محمد تقي الفلسفي،الطفل بين الوراثه والتربية،١٤٠/٢

[٣٢] الطوسي، تهذيب الاحكام،١٢٢/٨؛الحر العاملي، وسائل الشيعه،٤٨١/٢١؛ الكاشاني، الوافي، ٢٣/ ١٣٨٣؛ المجلسي، مراة العقول،٨٥/٢١

[٣٣] الاصبهاني، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء،١٨/١

[٣٤] السبزواري، معارج اليقين في اصول الدين، ٢٨٥؛ محمد مهدي الحائري،شجرة طوبى ، ٢/ ٣٧٤؛ البروجردي، جامع احاديث الشيعة،٤٠٨/٢١

[٣٥] محمد تقي الفلسفي،الطفل بين الوراثه والتربية،١٠/٢

[٣٦] الصدوق، الامالي،٤٥٤؛ا لنيسابوري، روضة الواعظين، ٤٢٨؛الطبرسي، مكارم الاخلاق،٤٢١

المصـــــــــادر:

ابن إدريس الحلي: ابو جعفر، محمد بن منصور بن احمد بن إدريس العجلي ت (٥٩٨ هـ/ ١٢٠١م)

١-السرائر، تحقيق :لجنة التحقيق ، ط٢، مؤسسة النشر الإسلامى ، ١٤١٠هـ

- الاربلي: ابو الحسن، علي بن عيسى بن أبي الفتح(ت ٦٩٣ هـ/١٢٩٢م).

٢- كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء بيروت ، لبنان ،ط٢، ١٤٠٥ هـ /١٩٨٥م

الاصفهاني : احمد بن عبد الله احمد (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٢م).

٣-حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، دار الكتب العلمية- بيروت ، ١٤٠٩هـ

- ابن بابويه القمي : أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٢٩ هـ / ٩٤٠ م) .

٤ – الإمامة والتبصرة من الحيرة ، تحقيق السيد محمد رضا الحسيني ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٧هـ .

البحراني : السيد هاشم البحراني الموسوي التوبلي (ت ١١٠٧ هـ / ١٦٩٤ م) .

٥-مدينة معاجز الأئمة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر ، تحقيق عزة الله المولائي الهمداني ، بهمن ، قم ، إيران ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ .

البهوتي: منصور بن يونس الحنبلي (ت ١٠٥١هـ/١٦٤١م).

٦- كشف القناع عن متن الإقناع، تحقيق، كمال عبد العظيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦ هـ /١٩٩٧م.

- الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) .

٧- سنن الترمذي ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

ابن حجر : شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) .

٨- الإصابة في معرفة الصحابة ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ .

٩-فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، د . ت

الحر العاملي : محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي (ت ١١٠٤ هـ / ١٦٩٢ م) .

١٠- تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث ، مطبعة مهر ، قم ، إيران ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ .

١١-هداية الأُمة إلى الأحكام ، تحقيق قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلامية ، مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستانة الرضوية ، مشهد ، إيران ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ .

- ابن حنبل : أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م) .

١٢ – المسند ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، د . ت

- الدارامي : أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفصل بن بهرام (ت ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م) .

١٣ – سنن الدارامي ، مطبعة الاعتدال ، دمشق ، ١٣٤٩ هـ .

- أبو داود السجستاني : سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م) .

١٤- سنن أبي داود ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .

الراوندي : قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله (ت ٥٧٣ هـ / ١١٧ م)

١٥-الدعوات (سلوة الحزين)، تح ونشر: مدرسة الإمام المهدي، قم، (ب. ت)

- ابن سعد : أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م) .

١٦ – الطبقات الكبرى ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر للطباعة ، بيروت ، لبنان ، ب . ت .

ابن سلام: ابو عبيد القاسم بن سلام الهروي ت(٢٢٤هـ/ ٨٣٨م).

١٧-غريب الحديث، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

السيوطي : جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري الشافعي (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥) م

١٨-الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، ط١، دار الفكر – بيروت ، ب.ت.

- ابن شعبة الحراني : أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين (ت ٣٨١ هـ / ٩٩١ م) .

١٩ – تحف العقول عن آل الرسول (ﷺ) ،ط٢، مؤسسة النشر الإسلامي (التابعة) لجماعة المدرسين بقم المشرفة إيران مطبعة الأميرة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٤هـ

- الصدوق : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ / ٩٩١ م) .
٢٠-إكمال الدين وإتمام النعمة ، صحّحه وعلّق عليه أكبر غفاري ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المشرفة ، طهران ، ١٤٠٥ هـ / ١٣٦٣ ش .
٢١-الأمالي . تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية ، ط١ ، مؤسسة البعثة – قم المقدسة ،١٤١٧هـ.
٢٢-ثواب الأعمال ، قدم له : العلامة السيد محمد مهدي حسن الخراساني ، ط٢ ، منشورات الرضي – قم المقدسة،ب ت.
- الطبراني : أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م) .
٢٣- المعجم الكبير ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ، ط٢، دار أحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان ، د . ت .
٢٤-المعجم الأوسط، تحقيق ، قسم التحقيق بدار الحرمين، (ب،ط) ، دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ/١٩٩٥
الطبرسي : أبو النصر الحسن بن فضل الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) .
٢٥-مكارم الأخلاق ، ط٦، منشورات الشريف الرضي – قم المقدسة ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
الطريحي : فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٣ م) .
٢٦-مجمع البحرين ، تحقيق : احمد الحسيني ، ط٢، مطبعة جايخانة طروت ، تهران ،١٤٠٥هـ
الطوسي : أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ / ١٠٦٧ م) .
٢٧-تهذيب الأحكام ، تحقيق السيد علي خراسان ، دار الكتب الإسلامية ، طهران ، إيران ، ط ٢ ، ١٣٦٤ هـ .
٢٨-مصباح المتهجد، ط١، مؤسسة فقه الشيعة، بيروت، ١٣١١هـ.
ابن عبد الوهاب : الحسين (ت القرن ٥ هـ / ١١ م) .
٢٩-عيون المعجزات ، المطبعة الحيدرية – النجف الأشرف ، ١٣٩٦هـ/ ١٩٥٠م
- الفراهيدي : أبو عبدالرحمن بن الخليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ / ١٧٩١ م) .
٣٠ – العين ، تحقيق: د . مهدي الخزرجي ، مؤسسة الهجر ، قم ، إيران ، ط ٢ ، ١٤٠٩ هـ .
القاضي نعمان : أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن أحمد التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ / ٩٧٣م
٣١- دعائم الإسلام ، تحقيق آصف بن علي فيض ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .
ابن قدامة : ابي محمد عبد الله بن أحمد ت(٦٢٠هـ/ ١٢٢٣ م)
٣٢-المغنى، دار الكتاب العربي، ب. ط، ب. ، ب. ت.
الكاشاني : محمد المحسن بن مرتضى بن محمود (ت ١٠٩١ هـ / ١٦٨٠ م) .
٣٣-الوافي ، تحقيق ضياء الدين الحسيني ،ط١، طباعة أفست نشاط ، أصفهان ، الناشر مكتبة الإمام أمير المؤمنين علي ، إيران ، ١٤٠٦ هـ .
الكركي : زين الدين أبو الحسن بن الحسن بن عبد العالي (ت ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م) .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣(ج) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

٣٤-رسائل المحقق الكركي، تحقيق، الشيخ محمد الحسون،ط١، الخيام ، قم ،١٤٠٩ هـ

الكليني : أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت ٣٢٩ هـ / ٩٤٠ م) .

٣٥ – الكافي في الأُصول والفروع والروضة ، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري ، مطبعة حيدرية ، طهران ، الناشر دار الكتب الإسلامية ، ط ٥ ، ١٣٦٣ ش .

ابن مأكولا : سعد الملك أبو نصر علي بن صبغة الله بن علي بن جعفر البكري (ت ٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م) .

٣٦– الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب ، دار الكتاب الإسلامي ، الفاروق الحديثة للطباعة ، القاهرة ، د . ت .

– المتقي الهندي : علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين البرهان (ت ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م).

٣٧– كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .

– المجلسي : فخر الأُمة محمد باقر بن محمدتقي (ت ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م) .

٣٨ – بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، مؤسسة الوفاء ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

٣٩ – مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ، مروي ، دار الكتب الإسلامية ، طهران ، إيران ، ط ٢ ، ١٤٠٤ هـ / ١٣٦٣ ش .

– المجلسي : المولى محمدتقي (ت ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٨ م) .

٤٠ – روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه ، نقّحه وعلّق وأشرف على طبعه السيد حسين الموسوي الكرماني والشيخ بناه الاشتهاردي ، الناشر ، بنياد فرهنك إسلامي حاج محمد حسين (د.ت) .

– ابن منظور : جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الرويغعي الأنصاري (ت ٧١١ هـ / ١٣١٠) م .

٤١– لسان العرب ، نشر آداب الحوزة ، قم المقدسة ، إيران ، ١٤٠٥ هـ .

– النسائي : أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م) .

٤٢–السنن الكبرى، تحقيق: دكتور عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ، ط١، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م

النووي : محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الدمشقي (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) .

٤٣–المجموع شرح المهذب ، ب،ط، دار الفكر ، ب، ت .

النيسابوري : محمد ابن الفتال (ت٥٠٨هـ/ ١١١٤م).

٤٤–روضة الواعظين ، ب. ط ،منشورات الشريف الرضي – قم المقدسة ، ب.ت

– الهيثمي : نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر الشافعي (ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٣ م .

٤٥ – مجمع الزوائد ومنع الفوائد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (ج) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

ثانياً: المراجع الثانوية:

الأصفهاني: ابو عبدالله افتخار الدين محمد تقي بن عبدالرزاق بن عبدالجواد بن محمد مهدي الموسوي الأصفهاني (ت ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م).

٤٥. مكيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم، تحقيق: علي العاشور، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ب.ت

– البروجردي : حسين الطباطبائي البروجردي (ت ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م)

٤٦ – جامع أحاديث الشيعة ، المطبعة العلمية ، قم ، إيران ، ١٣٩٩ هـ .

التستري ، محمدتقي

٤٧– النجعة في شرح اللمعة ، بازدار سراي ، أرديبهشت ، طهران ، إيران ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ

– سعدي : أبو حبيب .

٤٨ – القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ط ٢ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

سميع ابو مغلي

٤٩–تربية الطفل في الإسلام، دار اليازور العلميه ، الاردن – عمان ، ٢٠٠١م

علوان: عبدالله ناصح

٥٠–تربيه الأولاد في الإسلام، دار السلام للطباعة والنشر،١٤١٢هـ

– المباركفوري : أبو العلا محمد بن عبد الرحمن بن عبدالرحيم (ت ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م) .

٥١– تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .

محبوب: عباس

٥٢–التربية الاسلامية ومراحل النمو، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوره ، ١٤٠١هـ

مركز المعجم الفقهي

٥٣–المصطلحات (د . ت) .

مركز الرسالة

٥٤– تربية الطفل في الإسلام، ط١، مهر – قم، ١٤١٨هـ

ابو رموز: سيما عدنان راتب

٥٥–تربية الطفل في الإسلام، بدون موضوعات